العدد ٤٦٠ — السنة الخامسة

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤل
حسين الصبان
في المطبعة الاميرية بشعب أجياد

الاشتراك
ريال مجيدي ونصف في الحجاز
وعشرة فرنكات في سائر الاقطار
وثمن النسخة ربع قرش
الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافي (القبلة)



جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين في الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

يوم الاثنين ١٣ جمادى الثانية سنة ١٣٣٩ — مكة المكرمة — ٢١ فبراير سنة ١٩٢١

اعلان رسمي

تعلن الحكومة العربية الهاشمية لمريدي الحج من مسلمي مشارق الارض ومغاربها انما يؤخذ منهم من الرسوم عند وصولهم الى ثغر جدة عبارة عن سبعة وثلاثين قرشاً ميريا ونصف منها خمسة عشر قرشاً رسم الجواز واثنان وعشرون قرشاً ونصف رسوم الحجر الصحي. واذا اقتضت الحالة الصحية لبقاء المحجور عليهم زيادة عن الاربعة وعشرين ساعة يؤخذ على كل منهم سبعة غروش ونصف في اليوم والليلة. وعليه فمن طالبهم بمقدار زائد عما ذكر بعاليه سواء كان شركات البواخر اوسواها بأي صورة كانت — لايدفعون لهم شيئا باسم الحكومة الهاشمية سوى ماذكر. ومن أراد اعطاءهم شيئاً من ذلك فله واليه. ولوقوف العموم على الحقيقة وحفظا للحقوق وفود الله تبادر بنشره

توجيهات

وجه وسام النهضة العلى الثالث من الدرجة الثالثة الى الكابتن (ا . ل ستاج) من البحرية الملوكية

من حزب الاتحاد السوري في المكسيك

الى العرب الاحرار في المهاجر

جاءتنا النشرة الاتية من (حزب الاتحاد السوري) في المكسيك يدعو فيها عموم المهاجرين الاحرار الى الاتحاد وجمع الكلمة والمناداة بالاحتجاج لدى جمعية الامم على احتلال سوريا وتجزئتها والمطالبة بحقوق تلك البلاد المرزية (الاستقلال التام والوحدة) . وقد أذاع الحزب المذكور هذه النشرة في العالم . وحيث ان من وظائف « القبلة » وواجباتها القومية والعنصرية تأييد مبادي مثل هذه المبادىء العالية . وتأييد مثل هذه المطالب السامية . فهي تبادر بنشر هذه النشرة على صفحاتها وهاهي الى القراء :

ايها الوطني الغيور

وضعت الحرب الكبرى اوزارها بعد ما اهلكت ملايين من زهرة الشبان وقناطير مقنطرة من المال . وأكلت الاخضر واليابس وأذاقت العالم اجمع من الفنايات والويلات مالا يتصوره المرء وكان نصيب سوريا النصيب الاوفر من هذه النكبات والمصائب التي يجزع القلب لاستماعها .

انتهت الحرب الضروس وسوريا تنتظر بفارغ الصبر ماذا يكون نصيبها أهي السعادة التامة أم التعاسة والشقاء الدائم ? وصبرت سوريا ولا تزال صابرة وجراحاتها لا تزال تؤلمها مما اصابها من الظلم والاستبداد بعهد الدولة البائدة وطالما عللنا انفسنا بما أوعدنا به الاحلاف وهو نيل سوريا الحرية والاستقلال التام ومازلنا ننتظر وفاء هذه المواعيد الى أن قررت تلك الدول المتحالفة انعقاد مؤتمر « سان ريمو » الذي ازاح لنا الستار عما كانت تنويه لنا تلك الدول باصدارها ذلك الحكم المجحف بحقوق السوريين والقضاء المبرم على وحدتهم واستقلالهم .

لا تزال تلك المواعيد تفوه بها ساسة الاحلاف التي اعلنت ولا تزال تعلن على رؤوس الاشهاد انها حاربت من اجل الحرية والعدالة ولاجل المحافظة على حقوق الامم الضعيفة ورفع الضيم عن الرعايا المظلومة التي تحت حكم تركيا التي ظلمتها واقترفت أعظم الفظائع بتلك الرعايا . ولعمري ان هذه المظالم والاستبداد نتج عن تدخل الدول الاوروبية بشؤون تركيا طمعا لمنافعها الشخصية وادعا ئهما بالمحافظة على المسيحيين الذين كانوا بنجاة عن هذه الحالة التي أضرت بهم وبمستقبلهم .

سوريا هلك اكثر سكانها لتعلقهم بالاحلاف ومواعيدهم الفارغة ونالوا جزاءهم تجزئة وطنهم الى مناطق سورية انكليزية والفرنسية واقاموا لكل مقاطعة حاكما اجنبيا منهم وفيهم بدون استشارة سكان تلك المقاطعات ضاربين بعرض الحائط مطالب السوريين الذين ثاروا ولا يزالون مصرين على مطالبهم بالوحدة السورية والاستقلال التام

تدعي تلك الدول انها اتت الينا كالحمل الوديع لكي تدربنا على اساليب الحكم الذاتي لنناله عن يدها في القريب العاجل واهم التدريب الذي تدربنا عليه دول الاستعمار العمري هو ضيق الاحوال وكساد التجارة والغرامات الحربية والضرائب الباهظة التي تفرضها على سوريا للقيام بنفقات جيوش الاحتلال تلك الروع والمهاجرة زرافات زرافات والفرار من ظلم دول العدل والحرية كما هي الحالة الان .

يدعون انهم يحكمون بالعدل والانصاف في تلك الديار . ليروا عدلهم وانصافهم . أيسمى عدلا نفي احرار لبنان والقبض بيد من حديد على زمام الحاكم والضغط الشديد والمراقبة على الصحافة الحرة ومراقبة كل حر مجاهر بصدق وطنيته وطلبه وحدة بلاده واستقلالها ? يساق الاحرار الى السجون بدون ذنب ويحكم عليهم وذلك لجاهرتهم بمطالبة حقوقنا المهضومة التي فقدناها السنين ونحن نطلب انفسنا الحصول عليها . نسمع ونقرأ كل هذا والبعض منا لا يصدقون ويدعون أن فرنسا خصوصاً وانكلترا يحكمون بالعدل في سوريا وفلسطين !!

اعلموا أيها المواطنون الذين تدعون صدق وطنيتكم — أن الغاية التي ترمي اليها المستعمرون انما هي لقتل قوميتنا وقتل لغتنا . ثم ان لجنة الامم عهدت الى بعض الدول الاوربية لتكون وصية على تلك المقاطعات ريثما نكون قادرين ندبر شؤوننا بأنفسنا وأن تكون تلك الدولة الوصية مرشدة ومساعدة لنا وهي تحكم بنا وفقاً لمصالحها الاستعمارية . كل هذا يجرى في ربوع سوريا المنكودة الحظ ونحن بالمهجر صامتين لا نحرك ساكنا فسكوتنا يدل أننا راضون بهذه الحالة الحاضرة نرى أمم الارض أجمع باتحادها تتقدم وتزداد قوتها وعزها ومجدها وثروتها ونحن بخلاف ذلك نرى الفساد ضاربا أطنابه بيننا والكل منا يدعي صدق وطنيته

كفى ما أصابنا فلنستفق من غفلتنا وننهض ونطالب بصوت واحد بالوحدة السورية والاستقلال التام . فلا تقدم ولا سعادة لسوريا ولابنائها اذا بقينا كما نحن الان . فعلينا اذاً أن نتحد ونؤلف الجمعيات الوطنية الحرة الخالية من كل نفوذ شخصي ونصر على المطالبة بمطالبنا الحرة العادلة ونرفع شكوانا الى مجلس لجنة الامم الذي افتتح جلساته بمدينة جنيف (سويسرا) ولنظهر لممثلي الامم أن السوريين بالوطن والمهجر ليسوا راضين بتجزئة وطنهم الى مناطق نفوذ وباسم الحرية والعدالة التي من أجلها دول اوربا عموماً خاضت غمار هذه الحرب — يطلبون انصافهم واعطاءهم حقوقهم المهضومة لان السوريين لايطلبون احساناً ولا انعاماً لابل حريتهم واستقلالهم التام الذي هم احق به من خلافهم

فعليكم يتوقف كل هذا أيها المهاجرون لان اخواننا بالوطن لايجرؤن على الشكوى الى الحلالات الاجنبية واذا هم شكوا لاتصل الى محلها فعلينا أن نفعل مالا تقدر اخواننا بالوطن على فعله . لاتضيعوا الوقت بالقال والقيل ولنظهر

وطنيتنا ايها الاحرار برفع شكوانا بدون تأخر الى لجنة الامم ولنترك التعصيب الاعمى جانباً الذي هو سبب انشقاقاتنا لأن الواجب الوطني تقضي علينا بتضحية المصالح الشخصية لكي ننال مبتغانا فلا الانة ولا العادات ولا الجنس يفرق ما بين اللبناني والسوري والفلسطيني فكلنا سوريون وواجبنا واحد وعلينا أن نجد ونثابر على المطالبة بحقوقنا وبذل الغالي والنفيس في سبيل الحصول عليها واذا كللت آمالنا بالنجاح نرى الكل منا يفتخر باستقلاله وسيسجل لنا التاريخ صفحة مجيدة عما قمنا به من الواجب الوطني المقدس واذا لا سمح الله مالنا أمانينا وذهبت أتعابنا أدراج الرياح وأصرت السياسة الخرقاء على هضم حقوق شعب ضعيف هلك لتعلقه بالاحلاف ومواعيدهم الغدارة التي غدرت بنا وبسببها هلكت سوريا وخربت ديارها فانا نظهر الى ممثلي الامم أننا مكرهون على قبول الذل والعار لأننا راضون به فان الرضا بالذل هو وحده الذل والقبول بالعار هو وحده العار وانتاهم راضين عاجزين وانا شعب مكره على الاغضاء وفي عيونه القذى والشوك وانا ننتظر اليوم الذي تطلع فيه شمس الحرية لنا.

فأظهروا وطنيتكم ايها المهاجرون الاحرار ولا تدخروا وسعاً في سبيل المطالبة بحقوقنا المقدسة وانا لا نرضى بما هو أقل من الحق وهو الاستقلال التام والوحدة اللذان سننالهما ان شاء الله م؟

(الاتحاد السوري)

رئيس — كاتم اسرار

حبيب جقمان — رشيد حمزه

طوربون بكسيك ٣ ك ١ سنة ١٩٢٠

[القبلة]

لاشك أن هذا وأمثاله من الاحتجاجات — هي كما قال عنها جلالة المنقذ في خطابه السامي الذي نشرناه في عددنا (٤٥٨) بأنها ليس لها قيمة ولا أهمية في الانظار والحسيات الاوربية . . . . ولكن الجميع يوافقون على أن قيمتها في نظر العدالة والحق — مهمة جدا

نعم هو كذلك ولكن من الضروري أن يلاحظ ايضاً أن ظهور هذه الاحساسات التي تجلى من هذه الاحتجاجات — لاريب في أن نتائجها ستكون من قبيل ما أشار اليه « المقطم » في افتتاحية عدده (٩٧٠٣) بقوله :

(ولقد ارتكب الحلفاء في الاستانة جميع الاغلاط التي ارتكبوها ويرتكبونها في الشرق في كل عمل يعملونه وخطة يختطونها « فعززوا مركز مصطفى كمال بأيديهم في بلاد الاناضول ثم أخذوا يتساءلون عن علة ضعف مركز السلطان تجاهه ويقولون من أين جاءت حكومة الاناضول هذه القوة؟ والجواب بسيط

وهو رجال الحلفاء الذين نزلوا الاستانة متسلطين على حكومتها ساكنين في دوائرها وانهم يضعون على الشرطة والبوليس ويقيدون الرقابة على الصحف يقتلون كل حركة وطنية في البلاد العثمانية وفاتهم « ان الوطنية في الامم غير موضعية فاذا ضغطت عليها بيدك خرجت من تحتها وانتقلت من مكانها الى مكان آخر ») انتهى

ويجدر بنا أن نستنتج كالات هيئة اتحاد سوريتنا النجباء أن يحملوا كل ما أشاروا اليه من حقائق الحجج المسرودة بعنايته على ما أتحفنا به « مقطبنا » الموقر وندخلوها في عداد الطلبات المسرودة : وهذا مع ترددنا : أنسبة الخطأ والجهل للب لباب عالمنا الاوربي وسادته وقادة مدنيته وحضارته الى موارد شمار البشرية وكل ما هو في معناها كما يقولون ويصرحون ؟ أم نسبتهم لنبذ واسقاط شرف الوفاء بالعهد وحفظ القول وكل ما يترتب عليه ؟ نترك الحكم في هذا لاربابه . غير انا نؤكد أن القضية محصورة في احد هذين الوجهين

(ينتقم الله من الاتحاد وشيعته دمروا البلاد في هاويات السحق والمحق والرزايا والبلايا وها هو قائدهم أنور وزملاؤه يغدون ويروحون على الملاهي الافرنجية في عواصمها : لا تعمى الابصار ولكن تعمى القلوب التي في الصدور)

ان ما سطرته لنا مجلة « البرهان » المجلة في عددها (٣) عن نهضتنا يجعل كل من له وقوف على فصولها بقياسه على ما يراه مخالفاً لكل حقائقها — يرتاب في صحة ما تنقله الصحف . فليت محرريها ومديريها يستدركون ما تمس قدر وقيمة ما تنشره أقله بقولها في مبدأ أو ختام مثل هذه القصص جملة : (والعهدة على الراوي)

ويلزم علينا أن نعطف نظر كالاتها للتأمل ما صدرت به « القبلة » عددها الماضي لتجد به ما يقتضي أن تدبره من بحثها في الدهاء والدسائس والخداع والتدليس وكل ما هو في بابهما . ولا بأس من أن نكلف فضائلها ان تنظر ما نشرته « القبلة » في عددها (١٠٩) بتاريخ (١٦ ذي القعدة سنة ١٣٣٥) في مقالها الافتتاحي تحت عنوان (بالهم ولنا) من خطاب جلالة مولانا المنقذ وهو قول جلالته ايده الله :

﴿ ما اقول أن ارادوا التنكول الا ﴾

﴿ أن هنا من طبيبة ما يسمونه بالسياسة ﴾

﴿ وليس لي والبلاد المدومة الجول والقوة ﴾

﴿ التي قامت بما قامت به لضمان حقوقها الا ﴾

﴿ الاعتماد على الباري جل شأنه ثم على وفا عهود ﴾

﴿ معاهديها وهي الطريقة الوحيدة للعالم ﴾

﴿ منذ نشأته لضمان الحقوق ﴾ انتهى

ليهلك من هلك عن بينة ويحيى من حي عن بينة فان تصريحات جلالته هذه ذكرمنذ ذلك التاريخ يدرك علو قدمها وسامي مداركها من يهمه ادراكه من الافاضل

كيف لا نقول : (ينتقم الله للمسلمين من الاتحاد وشيعته) — وعلتنا المجلة المشار اليها عقدت في عددها بادي الذكر فصلا مخصوصاً تحت عنوان (المرأة التركية والقناع) تباهي فيه بكشف مسلمات الاستانة قناع التستر وأسهبت وأطنبت في وصفهن سافرات متبرجات وأطنبت وأسهبت في وصف مشاركتهن للرجال في وظائف دوائر الحكومة وسائر الخدمات يعملن مع الرجال جنباً لجنب . حبذت وأطرت مجلتنا الغراء مشروعها هذا واسترسلت في التحبيذ والاطراء حتى أتت على ذكر الشيخ (قاسم بك امين) المصري أستاذ المشروع بادي الذكر وأحد جهابذته . ومع كل هذا فلا نقول لهم الا « لا اكراه في الدين » فانه يقول لنا : « فمن شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر » فانه جل شانه غني عن العالمين ولكنه تبارك وتعالى « لا يرضى لعباده الكفر » فينبغي لمن من عليه بسعادة الايمان به وملائكته وكتبه ورسله واليوم الاخر وأكرمه وشرفه بالاسلامية أن لا يعمل مايشاء ويعمل مايشاء من أحكامه الشريفة المقدسة كي لا يدخل في حكم : « أفتؤمنون ببعض الكتاب وتكفرون ببعض » فان ما في التخليط من السفاهة والدناءة ما لا تحتاج معه الى بيان

اما منكرو الربوبية — والعياذ بالله — فأبسط ما نقول لهم أن يتأملوا ما في قوله جل اسمه : « ويسألونك عن الروح قل الروح من أمر ربي » ليجدوا في هذا الجواب الشريف البسيط المختصر نتيجتين مهمتين لم يستطع الاولون ويستحيل على المتأخرين أن يزيدوا فيه حرفاً واحداً . فصدوره من أمي نشأ في صحارى بلادنا بين أقوامه الاميين — لاشك أنه من البديهيات القطعية على نبوته ورسالته من جهة ؛ ومن الاخرى دليل صريح على وجود مرسله تبارك وتعالى عما يقول الكافرون والجاحدون علواً كبيراً

ومثل هذا الاعجاز المعجز الشريف كثير لا تحتمله هذه العجالة . وما التوفيق الا بالله عليه توكلنا واليه ننيب م؟

حوادث محلية

لئلا تشوه الحقيقة

اعتادت الصحف الملومة وباعة ضمائرهم أن يهولوا الحوادث البسيطة الاعتيادية التي تقع في بلادنا بحيث انهم يجعلون الحبة قبة والخل جملا ويأخذون في تأويل الحادث وتفسيره بحسب مايلا ثم سوق تجارة الضمائر ويوافق ما حصلت عليه المقاولة ليتحصلوا على المقدار المقرر للسمسرة

ولهذا رأت الحكومة أن تعلن العموم بحادثة بسيطة بين قبيلتين لئلا يتخذها اولئك الباعة ذريعة للتهويل فيشوهون وجه حقيقتها بما يوافق الغرض الذي اخذوه في مقابل بيع ضمائرهم وهو ما حصل من تجاوز قسم من قبيلة (سليم) على قبيلة (زيد) في موضع يقال له (قديد) ففي حينه اتخذت الوسائل لدفع أسباب ذلك التشاجر بين القبيلتين وارجاع السكينة الى نصابها

ولا شعار العموم بالحقيقة كما هي صار اعلانه

تلغرافات خصوصية

لجريدة القبلة

الاسطول الانكليزي

في أزمير

ازمير — في ١٦ فبراير

وصل قسم من الاسطول الانجليزي مكون من المدرعتين « ايجكس » و « سنيتوريون » وخمسة مدمرات بقيادة الاميرال « دى روبيك »

الحرب

بين الترك واليونان

الاستانة في ١٦ منه

يوجد نشاط عظيم في المعسكرات التركية واليونانية في الاناضول ولكن الى الآن لم يحصل قتال مهم

الحالة في اوربا

لندن في ١٧ منه

وزع مؤتمر التجارة والمال منشوراً يصف الكساد في الوقت الحاضر والعطلة وانها جعلا اوربا فقيرة والكل ناشئ من سياسة توجب الانتحار وان حكم الصلح أكمل الخراب الذي عملته الحرب ويقول المنشور : « انه لا يظن ان اوربا ستبقى ٤٢ سنة كمعسكر قتال . ومع ذلك فان الخراب الذي حصل على فرنسا هو اكثر من الخراب الذي حصل على الانكليز ولذلك يلزم تصليحه من المواد الالمانية » م؟

روتر

أخبار خارجية

سير القضية المصرية

بدأت الحركة المصرية والاتفاق بالغ حده بين المصريين وقد توطدت قواعده ورسخت دعائمه ايام قدوم لجنة ملنر ومحاولتها استطلاع اراء الناس فأجمع المصريون على تأييد كلة الوفد والنزول على حكمه فعادت لجنة ملنر ادراجها ورأت من المتحتم عليها ان تفاتح الوفد المصري وتنظر في طلباته فكان بعد ذلك ماكان من مفاوضات لندن وقدوم بعض اعضاء الوفد حاملين نص الاتفاق المزمع عقده وعرضهم تحفظات اوجبت الاختلاف بين الوفد وبين لجنة ملنر . فارتأت هذه اللجنة ان يرجأ النظر في التحفظات الى حين المفاوضات الرسمية بين مندوبي الحكومة البريطانية ومندوبي البلاد المصرية وصمم الوفد على انه لا يمكن الدخول في المفاوضات قبل الاعتراف بتلك التحفظات

اتينا بهذه المقدمة الوجيزة لنبين ماصارت اليه الحالة في مصر فنقول :

مشت الحوادث سيرها بعد المفاوضات الاخيرة التي كانت جارية بين لجنة الوفد ولجنة ملنر ثم توقفت المفاوضات ولم يزل بابها مفتوحا بين الفريقين وعاد الوفد الى باريز . فكان المصريون في شغل شاغل من هبوط اسعار القطن هبوطاً انقلب الى ازمة مالية كبرى فوقفوا موقف المنتظر لما تحمله الحوادث يترقبون مايكون من قرار لجنة ملنر في الموضوع ثم تقدم تقرير لجنة ملنر وتضاربت الانباء في قبوله او عدم قبوله وتلا ذلك بعد ذلك المفاجأة باستقالة اللورد ملنر فتوهم المصريون ان لاستقالة اللورد ملنر علاقة بالمسألة المصرية وقد هزتهم هذه الاستقالة هزة عنيفة وان كانت البرقيات اخذت تبين انه لاعلاقة لاستعفاء ملنر بالمسألة المصرية .

وفي الحين الذي كانت تتم فيه هذه الامور قدم عدلي باشا يكن وكانت تتجاذب الناس الظنون في رأيه اما هو فلم يجهر بشيء غير صداقته للوفد واتفاقه معه وتأييده اياه ولكن في حقيقة الامر اخذ يلتف حوله أناس يميلون الى الدخول في المفاوضات الرسمية قبل ويثون هذه الدعوة عن لسان عدلي باشا الصامت العامل على ادارة الحركة ببراعة ومهارة يريد ان يخفي بها اماهم حوله

وقد انقسمت آراء مفكري المصريين في هذا الشأن الى اقسام ذهبت مذاهب مختلفة ففريق كان يرى انه لا ينبغي ان يحيدوا قيد فتر عن رأي سعد ومن معه وهو الفريق السائد الذي يؤيده من ينتمي الى الوفد وفريق ثان يرى الدخول في المفاوضات الرسمية وهم شيعة عدلي باشا وفريق ثالث يري الجميع على سبيل خطأ وانه خص بالهداية وحده فلا رأي سعد ولا رأي عدلي ولكن رأيه في عدم الجنوح الى شيء من المفاوضات في التحفظات لانه يرى ان مشروع الاتفاق وان اشتمل على تحفظات المصريين لا يلائمهم مأربا ولا سلمة وهذا هو الحزب الوطني المصري وليست له الكلمة المسموعة ويؤيده الجمعية المصرية في باريس ولندن

ويظهر من سير الحوادث ان الاختلاف انتقل من مصر الى باريز فتوجه الى مصر ستة من الوفد وهم محمد باشا محمود وحمد باشا الباسل واحمد بك لطفي السيد وعبد اللطيف بك المكباتي وعبد العزيز بك فهمي . وقد الفت اللجان لاستقبالهم

وقد كان يظن ان قدومهم على اتفاق بينهم وبين الرئيس الا ان برقية تلقتها جريدة « الاهرام » وبرقية ثانية ارسلها سعد باشا الى الاخبار تدلان على ان قدومهم من ذات انفسهم وقد اقلقت هذه الحادثة من اتم الفكر في مصر واخرجتهم من ذلك الوقوف والانتظار فهبوا لتلقي الحوادث ومداواتها واستئصال عللها وهم ينتظرون بانقطاع الصبر مجيء القادمين ليروا مايكون منهم

اما موقف سعد في مصر فهو ثابت لا يتزلزل وهذه هي البرقية التي ارسلها .

لما أبت لجنة ملنر أن تبحث معنا في التحفظات التي ابدتها الامة في مشروعها واشارت الى امكان بحثها في المفاوضة الرسمية التي ستكون على اساس هذا المشروع صرحنا لها أنه لا تمكن لنا ولا لاي انسان يكون للامة ادنى ثقة فيه ان يدخل في هذه المفاوضة على اساس هذا المشروع قبل تعديله بالتحفظات المذكورة

ولقد استحسنت الامة هذه الخطة واقرتنا عليها وجددت بنا ثقتها كما جددنا عهدنا لها بالمثابرة عليها

غير أن فكرة نبتت الان في بعض النفوس ترى أن الوفد مع تمسكه بهذه الخطة في خاصة نفسه لا يمنع الغير من الدخول في المفاوضة على خلاف هذا الشرط بل يلزمه أن يؤيد ويمثل بحثه فيه من كان من أصدقائه .

وهي فكرة اقل مافيها انها غير مفهومة ولا قابلة الفهم ولايترتب على العمل بها الا افساد خطة الوفد نفسه لان تعديل المشروع بالتحفظات قبل الدخول في المفاوضات اما ان يكون في اشتراطه مصلحة اولا فان كان فيه مصلحة فلا يصح تأييد من يخالفه وان لم يكن فيه مصلحة فلا معنى لاشتراطه كما انه لا معنى ان يؤيد الوفد عملا منع نفسه منه سوى انه يسعى لتأييد خطة مناقضة لخطته وان يتحمل مسؤولية امام الامة عن عمل لادخل له فيه ولا هو متفق مع مبادئه

لهذا اظهرت لجميع ابناء وطني انى لا اوافق على هذه الفكرة اصلا واحذرهم منها ومن تصديق اي قول لم يصدر مني بقبولها او بتعديل الخطة التي كررت بيانها للامة وهي اني لا ادخل في اي مفاوضة على اساس مشروع ملنر قبل تعديله بالتحفظات ولا اؤيد من يدخل بدون هذا الشرط مهما كانت علاقته بشخصي ومهما كانت ثقتي به

واملي في وطنية كل مصري ان يفهم المركز الذي نحن فيه وان يحافظ على الاتحاد الذي هو عماد قوتنا والمعول عليه في نجاح قضيتنا ورجائي في الله قوي انه مادام هذا الاتحاد متيناً فلابد ان نصل الى تحقيق الآمال » الحقيقه

قرارات مؤتمر الحلفاء

العبرة بالتنفيذ

من الاسرار التي لا تزال طي حجيب الكتمان أن يعود المستر لويد جورج الى موافقة فرنسا على جزء كبير من مطالبتها فرغباتها فيرضي بالاقتراحات التي وضعها المسيو دومر وزير فرنسا عما يجب ان يتقاضاه الحلفاء من الترامة من المانيا وتحملوه بمبلغ ١١٣٠٠٠ مليون جنيه بدفع تدريجيا في ٤٢ سنة ، مع ان الانباء البرقية كانت قد وردت من لندن قبل ذلك بيوم واحد تفيد ان دوائرها دهشت من غلو فرنسا في مطالبها . وان الامل كاد ينقطع من اتفاق المؤتمر . فالي الدهشية حتى جاءت الانباء بان العقدة قد حلت على اثر حديث خصوصي دار بين المستر لويد جورج والمسيو بريان . وفي هذا الحديث كل السر بلا امراء .

أتفق رجال المؤتمر على تقاضي هذه الترامة الثقيلة من المانيا فضلا عن ١٢ و نصف في المئة من قيمة صادراتها واتفقوا ايضا على الوسائل المتممة لنزع سلاحها ، وعلى العقوبات التأديبية التي يفرضونها عليها فيما اذا أبت الخضوع لهذه القرارات وخرجوا من المؤتمر باسمين مستبشرين

لانعرف السر في تحول المستر لويد جورج من بعض رأيه بل نعرف على الاقل انه ادرك ان اخفاق المؤتمر يجر الويلات على العالم من جديد . فيشتد ساعد المانيا من جهة ، وتضطرب حالة فرنسا من جهة اخرى ، وتتسع شقة الخلاف بينها وبين انكلترا من جهة ثالثة . وربما وقعت نتائج اخرى اعمق اثراً من ذلك — نقول ان المستر لويد جورج رأى كل هذا امامه فهاله المنظر وفضل موافقة فرنسا على تعريض العالم لهذه النازلة

على أن المستر لويد جورج يعرف اشياء اخرى وضعها أمامه ساعة الموافقة فقد كان من رأيه انه لا بد من اخذ رأي الالمان في الطرق التي يؤدون بها الترامة ، ولهذا تقرر ان يجتمع الحلفاء بمندوبين من المانيا لهذه الغاية ، ولا يخفي ان الغرض من ذلك هو معرفة آخر مدى الجهد الذي لالمانيا واقصى ماعندها من المقدرة على الدفع ، وسيكون على الالمان ان يقنعوا الحلفاء بما لديهم من الادلة فان تمكنوا من هذا الاقناع لم ير المستر لويد جورج بداً من الرجوع الى فكرته الاولى وهو انه لا يجب ان تكلف المانيا فوق ماتستطيع وعندئذ تضطر فرنسا الى مجاراته كما جاراها في مؤتمر باريس .

وهنا مسألة أخرى هي ما يتوقعه المستر لويد جورج من حدوث طوارئ في داخلية المانيا قد تؤدي الى الزام الحلفاء بتعديل قرارهم ، اذ انه من الامور المشكوك فيها أن ترضى المانيا صاغرة بدفع هذه الترامة الطائلة التي تشل كل حركة فيها وتقضي على كل امل لها في النهوض واستعادة قوتها الصناعية والتجارية . ولا يبعد أن يقوم من الانكليز انفسهم من ينادي باستهجان قرارات المؤتمر فيلتمس المستر لويد جورج هذه الفرصة لاقناع فرنسا بعدم فائدة التشدد مع المانيا . واذا كان من المشكوك فيه أن ترضى المانيا بالدفع فمن المحقق أن عدم مقدرتها على الدفع سيكون أول عامل يدفعها الى المعارضة

كل هذا يعرفه المستر لويد جورج وقد حسب حسابه فلم ير موافقة فرنسا الى حين ما تمكن تعديل موقفه السياسي تبعاً للظروف .

فالذين يظنون ان قرارات مؤتمر باريس لا تنقض ولا تمحى وانها حلت المشاكل الى ابد الدهر يجب ان يقلعوا عن هذا الظن . فطالما وضعت المعاهدات وقيل انها شرائع (مادي وفارس) التي لا تتغير ولا تتبدل ثم عدت عليها تصاريف الدهر فقلبتها رأساً على عقب . وهذه معاهدة سيفر التي تشددت انكلترا كل التشدد في عدم تعديلها تقرر الآن ان يعقد مؤتمر خاص في لندن نفسها يوم ٢١ فبراير لاجل اعادة النظر فيها ، وليست هناك عبرة أعظم من هذه العبرة ، وهي عبرة تعديل المعاهدة في عاصمة المملكة الوحيدة التي أبت في أول الامر ادخال اي تعديل عليها . وعلى هذا القياس سيكون شأن معاهدة فرساي مهما تصلبت فرنسا في تنفيذها بنصها وحروفها . فانها لابد ان تبدل ان لم يكن قد اخذ في تعديلها فعلا بحكم الظروف » الوطن

اعلان

من المحكمة الشرعية

بما أنه سيجرى توزيع تركة السيد أحمد ابن حسن أوليا المطوف الذى كان من سكان محلة سوق الليل سابقاً فكل من يدعى حقاً عليه يراجع المحكمة لاثباته في ظرف عشرة أيام من تاريخ نشر هذا الاعلان

الحالة في ايران

جاء في رسالة لمكاتب جريدة الديلي تلغراف السياسي ان الأنباء الواردة على الدوائر الرسمية لم تثبت ما اشيع عن تنازل شاه العجم عن العرش ولكنها تدل على ان الاتفاق الذي عقد بين البلشفيك والايرانيين أحدث أزمة وزارية عظيمة في طهران. وليس من الواضح تماماً ان استقالة الوزارة الايرانية كانت بناء على عدم موافقتها على الاتفاق الذي عقده مندوبها مع السوفيت أو بسبب عداء الشاه للاتفاق في ذاته. وكذلك تعد الانباء القائلة بانسحاب القوات البريطانية من شمال ايران سابقة لأوانها ولا صحة لما قيل من ان حياة الشاه مهددة بالخطر ولكن الحالة على العموم خطيرة ومزعزعة.

أما الاتفاق الذي عقده البلشفيك مع مندوب ايران فانه نص على التأكيد بعدم تداخل السوفيت في شؤون ايران في المستقبل لكي يكون مقبولا في نظر الايرانيين ولكن بعد التأكيدات مخالفة للواقع فان في نصوصه تمهيد بحماية ايران عند الغير والمقصود بالغير هنا هم الانكليز طبعا وبالحقوق التي يتمتع بها الايرانيون الكوموت. قال المكاتب

وطالما ان انكلترا مستعدة لاعادة جنودها الى ايران فان هذه الملاحظة لا قيمة لها ولكن اذا انسحبت جنودنا من هناك فان الايرانيين سيطلبون الحماية من البلشفيك شمالا ومن الحكومة الهندية جنوبا وفي هذه الحال يكون اتفاقهم مع السوفيت ملاشيا للنفوذ البريطاني في ايران

ويؤخذ من تلغراف ارسله السفير البريطاني في طهران أنه لا صحة لما أشيع عن تنازل الشاه عن العرش ولا عن فراره من العاصمة والمأمول انه متى تم تشكيل وزارة قوية فستتمكن من معالجة الاحوال الجديدة في فارس

وجاء من السفير البريطاني أيضاً أنه لم يبدأ الى الآن انسحاب الجنود البريطانية من شمال فارس ولكن لاشك ان ذلك سيتم في المستقبل القريب وهناك اعتبارات تامة تتعلق بجنوب ايران واخصها مجاورتها للاراضي البريطانية وعلى ذلك لا يمكن السماح للبلشفيك بالتدخل في هذه المناطق

ونشرت جريدة « الديلي نيوز » لمكاتبها الخاص في انه أبدا ان الانباء الواردة الى هناك تدل على أن الحالة أصبحت خطرة جداً في طهران وقد حاول أعيان ايران محاولة اليائس ان يمنعوا الثورة من النشوب في البلاد فاخذوا يوالون عقد الاجتماعات كل يوم. وقال أن الشاه اراد التنازل عن العرش والسفر الى اوروبا ولكنه عزم بعد الضغط الشديد ان يبقى في ايران حتى تستقر الاحوال

ونشرت جريدة « الديلي نيوز » في عدد آخر ان انباء الشركات البرقية تدل على اخفاق الايرانيين في الانتفاع بالاتفاق الانجليزي الايراني الذي لو صادق عليه المجلس النيابي لاستطاعت ايران تنظيم احوالها فان بريطانيا العظمى عقدت لها قرضاً صغيراً وبالرغم من عجز حكومة طهران أو عدم رغبتها فانه لم يتم هناك شيء من الاصلاح يستحق الذكر ويلقون التبعة في ذلك على ايران نسبيا لان بريطانيا العظمي لا تستطيع البقاء هناك واتفاق الاموال في حين ان ايران ذاتها لا تحرك ساكناً ولا تعمل لمصلحتها

وجاء في تلك الانباء ايضاً ان الايرانيين يرون من مصلحتهم عقد اتفاق مع الروس السوفيت ولكن لم يتم التوقيع عليه الى الان. ومما يجدر ذكره ان الاتفاق الانكليزي الايراني لا يكون نافذ المفعول الا بعد موافقة المجلس النيابي في حين أن الاتفاق مع البلشفيك يصير نافذاً بمجرد مصادقته. وخلاصة ذلك الاتفاق كما يؤخذ من تلك المصادر انه يضع ايران في قبضة البلشفيك ويجعلهم المتصرفين في جميع شؤونها وقد نصت إحدي مواده على ان للسوفيت الحق في الاغارة عليها بجيوشهم متى اعتبروها (مهددة) وفي أي وقت كما نص ايضاً على تأسيس فيئات في البلاد تعد بلشفية في الحقيقة

وقد عقد الاتفاق الانكليزي الايراني في اغسطس سنة ١٩١٩ وصلى حسب ما قدمه الوفد الايراني لعصبة الامم في جنيف قد أحتج الايرانيون (بأن المتاعب الداخلية التى لا عداد لها والتي حالت دون عمل الانتخابات هي التي منعت تشكيل البرلمان الايراني ولذلك وقف تنفيذ الشروط التي تضمنها ذلك الاتفاق)

واصدرت الحكومة الإيرانية قبل دسمبر الماضي تعليمات مشددة باجراء الانتخابات في المقاطعات وقيل حينئذ ان البرلمان سيجتمع في طهران بعد شهر. ثم اقترحت الحكومة بعدئذ ان تعرض المعاهدة على مندوبي الامة الايرانية وتعرف ارادة الامة بعد قرار البرلمان الايراني ؟

المؤامرة الالمانية الارلندية

مستندات رسمية

بلغت الحوادث الارلندية الجارية حداً كبيرا من الشدة كما تدل عليه التلغرافات اليومية بحيث لانرى حاجة الى الاسهاب في تعدادها وشرحها.

وقد أصدرت الحكومة البريطانية كتاباً أبيض في ٨ الجاري يحتوى على تصريحات رسمية ومستندات عن الدسائس الارلندية الالمانية في خلال الحرب وبينها كثير من العبارات المقتطفة من الاوراق المضبوطة تدل على ان حزب السين فين كان يتآمر مع المانيا بواسطة بعض الارلنديين في الولايات المتحدة والمانيا منذ بداية الحرب حتى نهايتها

وقالت جريدة الديلي تلغراف نقلا عن الكتاب الرسمي المذكور ان كثيراً من الذين سجنوا بسبب اشتراكهم في ثورة عيد الفصح سنة ١٩١٦ حكم عليهم بالاعدام ومن بينهم دى فاليرا ثم استبدل الحكم بالاشغال الشاقة وأخيرا افرج عنهم بعفو عام في ١٨ يونيه سنة ١٩١٨ فعاد اغلب الذين ردت اليهم حريتهم ان لم يكن كلهم الى دسائسهم السابقة وأعيدت المواصلات بينهم وبين الالمان بطريق امريكا الجنوبية واسبانيا. ولم تعد الولايات المتحدة طريقا مناسباً للمواصلة منهم بعد دخولها الحرب

وقد أثبتت ثورة عيد الفصح في سنة ١٩١٦ ان السين فين كانوا متفقين مع اعداء الامبرطورية البريطانية وكان الثائرون الارلنديون يفاخرون باشتراكهم مع المانيا

كثير من الوقائع التي ذكرت بالكتاب الابيض معروفة الان لاسيما ما يتعلق منها بثورة سنة ١٩١٦ خلا بعض تفاصيل لا ابلغ الاطلاع عليها ومنها الملاقات التي كانت بين كبار الموظفين السياسيين في المانيا والجمعية الارلندية الالمانية

وقد اوضح الكتاب الابيض المذكور في المستندات انه لما وجدت المانيا أنها اخفقت في ثورة عيد الفصح استعدت لمساعدة الارلنديين في ثورة اخرى وتقدمت المفاوضات في أواخر سنة ١٩١٦ بهذا الشأن حتى بعث هرزيرمان في ٣١ دسمبر الى السفارة الالمانية في وشنجطون بالرسالة الاتية

«في النية ارسال شحنتين كل منها يحتوى على ٣٠ الف بندقية و ١٠ مدافع ماكينات و ٦ ملايين خرطوشة على سفينتين تجاريتين مسلحتين الى جالوي وترالى (بارلندا) في ٩ فبراير والايام التالية الى ٢٥ فبراير

فاذا لم تتمكن السفن من الوصول بين ٢١ و ٢٥ فبراير الى البر فتصل بين ٢١ و ٢٥ مارس. وعلى كل حال ستدخل السفن في مياه غير عميقة وبعد انزال مابها الى البر ستبقى في المواني وقد اصطلح على اشارات بين السفن الالمانية التجارية المسلحة وسفينة من سفن الارشاد ونقل قاموس الاصطلاحات والاشارات بواسطة التلغراف اللاسلكي فاستغرق نقله ثلاثة أيام بعد أن أعرت السفن قاصدة غرب ارلندا وفي اوائل الشهر كثر التحدث بمفاوضات الصلح فمدت اللجنة الارلندية في الولايات المتحدة عقد مؤتمر الصلح عناية تحل من المانيا عن ارلندا وفي ١٨ يناير سنة ١٩١٧ أرسلت اللجنة الارلندية الإجابة الآتية :—

« لقد أخفق المشروع بما انه لافائدة منه بدون انزال جنود الى البر »

وفي اليوم ذاته نزلت الهيئة الرسمية للسين فين في امريكا بادارة (اصدقاء الحرية الارلندية) وكان بين اعضائها مونتيث الذي قبض عليه مع كيسمنت ثم هرب بعد ذلك وميلوس الثائر المعروف في جالوى وفي صيف سنة ١٩١٧ انتدب زعماء السين فين في ارلندا باتريك ماكرتان الذي فر الى الولايات المتحدة مبعوثا من قبل « الحكومة الارلندية المؤقتة » ولهذا الغرض أنتدب ماكرتان للسفر الى استوكهلم لمشاورة رسل الحكومة الارلندية واتفقوا ايضاً على ارسال ميلوس الى ارلندا فحصل الاول على جوازات سفر ضرورة ولكن قبض عليه وبعد وقت قصير قبض البوليس السرى في الولايات المتحدة على ميلوس والماني في نيويورك وضبط مع الاول خطابا توصية للقاضي كوهالان وجون دفوى و كانوا قبل القاء القبض عليهم قد اجتمعو بمندوب من الحكومة الالمانية

وفي اول فبراير سنة ١٩١٧ وصلت الى حكومة جلالة الملك معلومات بان الالمان ينوون محاولة تهريب الاسلحة الى ارلندا من ميناء جالوى وترالى فعملت الترتيبات اللازمة ولم تصل الشحنات الى ارلندا. وفي اخر السنة كانت المخابرات مستمرة بين السين فين والالمان بواسطة الغواصات بعيدا عن شاطئ ارلندا الغربية وفي ٢ ديسمبر قبض على زعيم من سين فين في بلدة مايو ومعه رسائل مطبوعة في المانيا الاهرام

فقد ختم

ختمي المنقوش عليه أسمي فقد مني يوم ٨ جمادي الثانية سنة ١٣٣٩ فكل ورقة تظهر بعد هذا التاريخ تعد مزورة ولا عبرة بها ؟

عبد الرسول بن عبدالله حوده عطية

جدول التوقيت

— باعتبار عرض مكة. تحرير الرئيس —

برج الحوت ١

شهر جمادى الثاني سنة ١٣٣٩

الايام	جمادى الثانية	اذان الفجر		الاشراق		اذان الظهر		اذان العصر	
	٤٠	ع	ق	ع	ق	ع	ق	ع	ق
الاربعاء	١٥	١١	٢	١٢	٢٤	٦	١٢	٩	٣٠
الخميس	١٦	١١	١	١٢	٢٣	٦	١١	٩	٣٠
الجمعة	١٧	١٠	٠٠	١٢	٢١	٦	١٠	٩	٢٩